مع التنوين نحو رب بغد كان خيرا من قبل وكذا الوعوض عنه نحو كنت
قبلا العم علة البناء ح ولقلة الاخير لم يعوض لم يبني المضاف
كان بها اشبه بالحروف في الاحتياج على الضم جبر النقصانه باقوى
الحركات واما المجزوم من الاقسام الاربعة للمعرب للاصالة فتفعل
مضارع دخله احد الجوازم المذكورة سابقا في بحث العامل في المضارع
فان كانت الجوازم كلم المجازاة وفا او اسما وقدر معناها تقتضي
شرطا وجزاء لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل
على الاقتضاء كما ان الابتداء وكان وما ولا تعمل في الاسم والجزء لاقتضائها
مسندا او مسندا اليه وفيه رد لمن قال ان حرف الشرط ضعيف
فلا يستطيع العمل فيهما فتعمل في الشرط وهما او الشرط وحده
والجزاء او الجزم فيه بالجوار كالجر بالجوار وقد مر وجه التسمية بهما
وفي التسهيل انهما اسمان للجملتين وصوبه الفاضل العصام
بشهادة الذوق وان الجزاء اسم لمجموع الجملة الثانية اذا كانت
اسمية فلا معنى لجعله اسما لجزء والفعل اذا كانت فعلية فان كانا
اي الشرط والجزاء مضارعين وذا وجود لوجود المطابقة بين اللفظ
والمعنى ولذا قدمه واطلاق المضارع عليهما باعتبار صدريهما
لان الجزم يظهر فيه وان كان المعنى هو المجموع فلذا اسلك بهذا

المسلك

المسلك فيما لم يظهر الجزم ولو جوازا فافهم او الاول اي الشرط
فقط مضارعا والثاني ماضيا بفاء او بدونه او جملة اسمية
بفاء بعد ان كانا مضارعين حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم
صرح به في التسهيل وفي العبارة مسامحة والمراد اذ لا احتمال
لوجوده في الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد ولا حظ منه للمعطوف
اذ لا مدخل لوجود الفاء وعدمه في الجزاء في وجوب الجزم وعدمه في الشرط
المضارع فينبغي ان يقدمه عليه لئلا يتوهم الاشتراك والمراد
بالمضارع ما لم يقارن لم ولما اذ لو قرن بهما لم يتصور فيه الجزم بكلم
المجازاة فضلا عن الوجوب لانجزامه بهما قبل دخولها فلا يدخل في هذه
القاعدة وان صدق عليه المضارع بلا فاء فالجزم بها لفظا او تقديرا
في المضارع شرطا او جزاء بلا فاء واجب لوجود الجازم وصلاحية
المحل وعدم المانع ولو بوجه نحو ان تضرب اضرب ولا اضرب ونحو
ان تضرب ضربتك او فقد ضربتك او فانت مضروب قال
الفاضل العصام كون الاول مضارعا والثاني ماضيا مستهجن
لان فيه تأثير اداة الشرط في الابعد باخراجه عن معناه مع عدم تأثيره
في الاقرب ولذا لم يوجد في الكلام القديم بل قال البعض لم يجئ
الا في ضرورة الشعر وعلى هذا ينبغي ان يقبح عطف الماضي على المضارع

Copyright © King Saud University